

النهاية في غريب الأثر

- { ضفر } [ه] فيه [مَلَّعُونَ كُلُّ ضَفَّازٍ] هكذا جاء في رواية وهو الذَّمَّام .
- (ه) وفي حديث الرؤيا [فَيَضْفِرُونَهُ فِي فِيٍّ أَحَدِهِمْ] أي يَدْفَعُونَهُ فِيهِ وَيَلْقَمُونَهُ إِيسَاه . يقال ضَفَرَ تٌ الضَّفْرَةُ إِذَا عَلَفَتْهُ الضَّفَائِرُ وَهِيَ اللَّسُّقَمُ الكبار والواحدة ضفيرة . الضَّفِيرُ : شَعِيرٌ يُجْرَشُ وَتُعَلَفُهُ الإبل .
- (ه) ومنه الحديث [أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِي ثَمُودَ فَقَالَ : مَنْ اعْتَجَنَ بِمَائِهِ فَلْيَضْفِرْهُ بِعَيْرِهِ] أي يُلْقِمْهُ إِيسَاه .
- (ه) ومنه الحديث [قَالَ لِعَلِيٍّ : أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحْرِبُونَكَ يُضْفِرُونَ الإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفِطُونَهُ قَالَهَا ثَلَاثًا] : أي يُلْقِقُونَهُ ثُمَّ يَتْرُكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ .
- (ه) وفيه [أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَفَرَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ] أي هَرَّوَلَ مِنَ الضَّفْرِ : القَفْزُ وَالْوُثُوبُ .
- (ه) ومنه حديث الخوارج [لَمَّا قَتَلَ ذُو الثُّؤَدِ يَسَّةَ ضَفَرَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ ضَفْرًا] أي قَفَزُوا وَفَرَحُوا بِقَتْلِهِ .
- [ه] وفيه [أَنَّهُ أَوْتَرَ بِسَيْعٍ أَوْ تَسَّعَ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سُمِعَ ضَغِيرُهُ أَوْ ضَفِيرُهُ] قال الخطَّابيُّ : الضَّغِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَمَّا الضَّفِيرُ فَهُوَ كَالْغَطِيطِ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّائِمِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ . قال الهرويُّ : إِنْ كَانَ مُحْفُوطًا فَهُوَ شَيْءٌ الْغَطِيطُ . وروى بالصاد المهملة والراء والضَّفِيرُ (عبارة الهرويُّ : [غَيْرَ أَنَّ الضَّفِيرَ يَكُونُ الشَّفَتَيْنِ]) . يَكُونُ بِالشَّفَتَيْنِ